Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كانت تجربة رائعة لمراسل صحفي متقاعد . وأثناء قيامه بحكي قصة حياته أخذت أكتشف شخصية لا تتفق إطلاقاً مع صورة هوجو شافيز المستبد التي تكونت لدينا بفعل وسائل الإعلام . كان هوجو شافيز آخر تماماً. ولكن من منهما كان هو الحقيقي ؟

كانت أقسى الانتقادات الموجهة إليه أثناء الحملة الانتخابية تتعلق بماضيه كمتآمر ومدبر انقلاب سابق. غير أن تاريخ فنزويلا حافل بأربعة على الأقل على ذات الشاكلة. بداية من رومولو بتانكورت الذي يعزى إليه بمناسبة او بدون مناسبة أنه أبو الديمقراطية في فنزويلا وهو الذي انقلب على ايزاييس مدينا . ومدينا هو بدوره رجل عسكري ديمقراطي حاول أن يطهر بلاده من آ ثار خوان بيثنتي جوميث . وكان هناك أيضاً الروائي رومولو جاييجوس الذي خلعه الجنرال ماركوس بيريث خيمينث وهو الذي ظل في الحكم طوال أحد عشر عاماً. وهذا الأخير تم خلعه بواسطة جيل كامل من الشباب الديمقراطيين استهل أطول فترة من الرؤساء المنتخبين.

وعلى الرغم من أن انقلاب فبراير هو الفشل الوحيد الذي واجهه الكولونيل هوجو شافيز فرياس إلا أنه لا ينظر إليه من هذا الجانب بل على العكس يراه بشكل إيجابي. إنها طريقته في فهم الحظ الطيب والذكاء والحدس والمكر وكل تلك الهبات السحرية التي تميزت بها أفعاله منذ جاء لهذا العالم في الثامن والعشرين من شهر يوليو عام ١٩٥٤. فشافيز الكاثوليكي المؤمن يعزو كل ما يحدث له إلى العناية الإلهية التي تحوطه